مجلّة روزا ميستيكا
أم الكنيسة

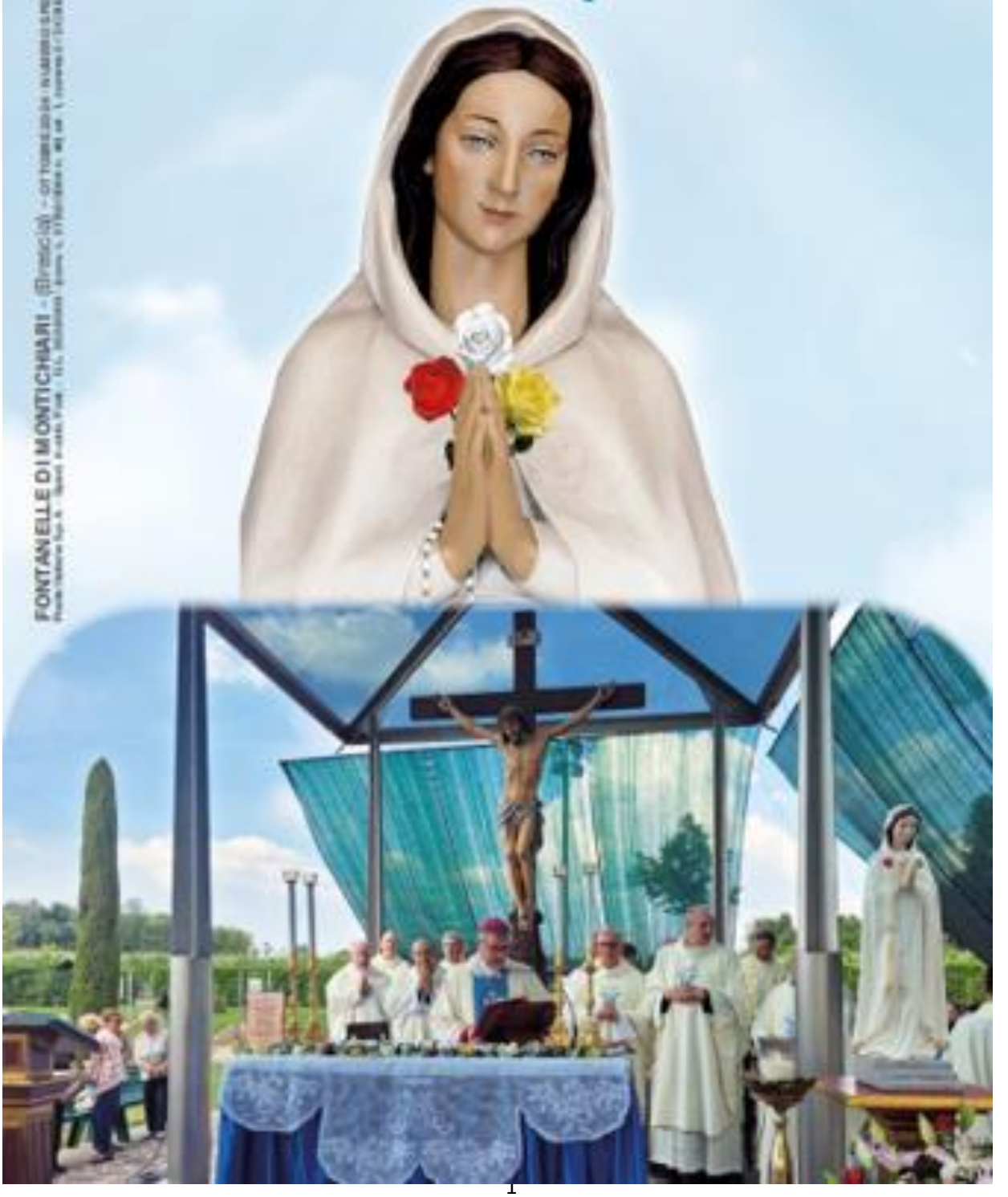

أيّتها العذراء مريم القديسة، أمّ الابن الإلهي يسوع وواهبة النِّعم، أنتِ الوردة السريّة لأنّكِ الصورة المثالية التي تعكس جمال وجه الكنيسة؛ لذلك نلتمس شفاعتكِ الحنونة حتى نتعلّم ، أن نعيش بروح الصلاة، كما تشائين ، وأن نقبل التضحيات، والابتلاءات، والإهانات التي نواجهها في الحياة، وأن نتخلى عن ذواتنا لنصبح قربانًا من المحبة لله، مقلّدين الحياة المتواضعة والخفيّة لابنتكِ بيرينا جيلي، لكي تكون الكنيسة دائمًا العروس الأكثر وفاءً ليسوع المسيح.

يا وردة سريّة، ونحن واثقون من حمايتكِ الأمومية، ومن التفضيل الخاص الذي تمنحينه لأطفالكِ الأكثر حاجة، وخاصة للمرضى والمتألمين، نلتمس مساعدتكِ الأكيدة لكي تصبح الصلاة والتضحية والتقديمات في حياتنا، التي ترمز إليها الورود الثلاث المنقوشة على صدركِ، إيقاعًا لأنفاس حياتنا، حتى تتفتح في الكنيسة العديد من الدعوات المقدسة، سائرين على نفس خطوات التحوّل التي أظهرتها لنا أختنا بيرينا جيلي.

ملخص

الافتتاحية لسيادة المونسنيور ماركو ألبا	3
شهادة ماريسا تانزيني، رئيسة المؤسسة	4
رسالة دائرة عقيدة الإيمان إلى أسقف بريشيا	7
مرسوم أسقف بريشيا	12
عظة أسقف بريشيا في فونتانيل بتاريخ 13 تموز 2024	14
13تموز 2024 - تقرير الصحفي ستيفانو شيابالوني	17
صحيفة "أفينيري" تجري مقابلة مع ريكاردو كانياتو	19
شكر لرئيس المزار نيابة عن أسقف بريشيا	22
صور من العالم	24

روعة روزا ميستيكا

لقد عشـــنا لحظة نعمة فريدة ولا مثيل لها، مليئة بالأحداث واللقاءات، تميزت بعاطفة عظيمة وشعور بالامتنان لقصة أخذت منعطفًا حاسمًا بسرعة مفاجئة وعناية إلهية، تحديدًا في الأيام التي احتفلنا فيها بعيد "روزا ميستيكا."

في 13 يوليو 2024، قام أســـقفنا، بناءً على تفويض صـــريح من الدائرة العقائدية للإيمان، بإعلان مرســـوم تم بموجبه، وفقًا للمعايير الحديثة حول الظهورات، منح "لا مانع" الكامل لعبادة مريم العذراء تحت لقب "روزا ميســـتيكا"، مع إبراز التجربة الروحية والصـــوفية لبيرينا جيلي.

وقد انتهى بذلك مسار طويل، وهو ثمرة عمل ومساهمة الكثير من الأشخاص الذين، بأدوار مختلفة وفي أوقات متباينة، رافقوا الســـلطة العليا للكنيســـة للتعبير عن حكم إيجابي جديد ونهائي حول ظاهرة "روزا ميســـتيكا" المريمية والثمار الروحية التي نتجت عنها بشـــكل لا يُقاوم عبر القارات الخمس.

في هذا العدد الخاص من نشرتنا، أردنا جمع بعض الشـهادات والتعليقات الأولى، بالإضـافة إلى الوثائق الرسـمية للكنيسـة الجامعة والأبرشـية، لمشـاركة المعنى التاريخي والكنسـي لهذا الاعتراف مع جميع المتعبدين والحجاج لـــ"روزا ميستيكا" المنتشرين في العالم، مع التعبير عن الامتنان لله، ولسـلطات الكنيسـة، وللعديد من المؤمنين (من كهنة ومكرسـين وعلمانيين) لما حدث في هذه الأيام المليئة بالنعمة.

نـأمـل ان بـريـق"روزا مـيســـتـيـكـا" يـزداد إشـــراقًـا لـلـكـنـيســـة ولـلـعـالـم: كما نطلب نعمة مرافقتها في هذه الرســـالة لمجد ابنها يســـوع، بروح دائمة من التفاني والتواضع.

المونسنيور ماركو ألبا
مدير المزار

ماريسا كويلي تانزيني هي رئيسة مؤسسة "ماريا روزا ميستيكا فونتانيل". التقت في السبعينيات، مع زوجها ليوناردو، بـ **بيرينا جيلي**، وكانت جزءًا من الجمعيات التي دعمت الحدث ورسالة "مونتيكياري" أمام السلطة الكنسية. إنه مسار امتد لسنوات، وعلى الرغم ما كان فيه من تعرجات وعقبات، لكنه تميز بإيمان وأمل ثابتين، نستذكر هنا ابرز مراحله

قبل أيام قليلة من 13 يوليو، أبلغني المونسنيور ماركو ألبا بالخبر الذي يفيد بأن مجمع عقيدة الإيمان منح موافقة "Nihil Obstat" الموقعة من قبل البابا فرنسيس للتجارب الصوفية لبيرينا جيلي من مونتيكياري المتعلقة بماريا روزا ميستيكا. أثار هذا الخبر في داخلي فرحًا وتأثرًا عميقين؛ إذ تسارع نبض قلبي ولم أتمكن من حبس دموعي. أمامي الآن وجوه كثيرة لرفاق طريق ساهموا بصلواتهم وتضحياتهم وتكفيرهم في تحقيق هذا الاعتراف، وأيضًا العديد من الكهنة الأبطال الذين أدوا خدمتهم دون اعتبار للحر أو البرد والصعوبات العديدة وسوء الفهم.

لطالما أبدت جمعية روزا ميستيكا - فونتانيل احترامًا كبيرًا وطاعة للسلطة الكنسية، التي كانت تُطلعها دوريًا على حركة الحجاج نحو فونتانيل، حيث كان معظمهم يتوقف أيضًا في كاتدرائية مونتيكياري، حيث بدأ كل شيء وحيث احتُفلت القداسات العديدة. تحت قيادة المونسنيور سانغوينتي، تم تقديم التنازلات الأولى؛ ففي مايو 2001، سمح بتكريس ماريان لروزا ميستيكا في فونتانيل دي مونتيكياري وتعيين كاهن. وفي عام 2013، أطلق خليفته المونسنيور موناري دراسة أدت إلى مراجعة جوهرية لقضية الأبرشية المتعلقة بالرائية بيرينا جيلي في عام 1947. وفي 7 ديسمبر 2019، افتتح الأسقف ترمولادا المزار الأبرشي الذي يحمل اسم روزا ميستيكا - أم الكنيسة.

لتفهموا كل ما حدث في قلوبنا نحن المؤمنين القدامى عند تلقي الخبر السار من روما، سأصف لكم بإيجاز تاريخ الثلاثين عامًا الماضية، متجاوزًا ما سبقها من سنوات ربما كانت أصعب. وقد تجلت يد العناية الإلهية بوضوح منذ التسعينيات بدعم من العلامة البارز في الدراسات الكتابية، المونسنيور إنريكو رودولفو غالبياتي، الذي أعد تقييمًا لكتابات بيرينا ثم ألّف كتابًا لاقى قبول الجميع واعتبره الجميع جديرًا بالتقدير. لتعميق معرفتنا بالحقائق، قدمت لنا الأم ميني، الرئيسة العامة لخادمات الرحمة، مساعدةً قيمة؛ حيث منحتنا بكل تواضع تعاون الأخت باوليزا فيروني في المهمة الحساسة والخاصة بكتابة مذكرات بيرينا ولوسيا.

على مر السنين، نحن الأعضاء العلمانيون في الجمعية، كنا على تواصل دائم مع كتّاب وكهنة داعمين للقضية، وزدنا من اتصالاتنا مع مجموعات صلاة متعددة ملهمة برسالة ماريا روزا ميستيكا في أمريكا الجنوبية وفي قارات أخرى، وجمعنا شهادات رائعة عن شفاءات جسدية وروحية.
في عام 2000، وبدعوة خاصة، سافرنا مع السيد والسيدة ماغوني، أصدقاء ومتعاونين، للمشاركة في الاحتفال الرسمي تكريماً لروزا ميستيكا في البرازيل، وللتعرف...
بعض من المجموعات التي تأسست باسمها. وجدنا هناك تلًا بأكمله مكرسًا لماريا روزا ميستيكا وأم الكنيسة، يضم مبانٍ عدة مخصصة لأعمال خيرية وكنيسة جميلة مزينة باللوحات الجدارية التي تمثل بعض الأحداث في حياة بيرينا وحواراتها مع العذراء مريم. لكن الخبر الأكثر دهشة كان معرفتنا أن من أطلق هذه العبادة المريمية كان كاهنًا يابانيًا، الأب جوزيه سازامي كومانغاوا.(1920-1997)

Jambeiro

Description

جامبيرو *هي بلدية برازيلية في ولاية ساو باول خلال احتفال 13 يوليو، يجتمع المؤمنون للصلاة ويرحبون بتمثال* ***روزا ميستيكا،*** *حيث يقوم حرس الشرف بنقله من المروحية إلى المذبح.*

الصين: المونسنيور جوزيبي تشنغ تشانغتشنغسي مؤسس مركز كبير للدراسات الكاثوليكية والصلاة، تكريماً لـ روزا ميستيكا، التي تتربع على واجهة المقام وكذلك في مكان الصلاة. يقع هذا المركز بالقرب من مدينة فوتشو، عاصمة فوجيان في جنوب شرق الصين.

في العام التالي، عام 2001، لبّينا دعوة للمشاركة في افتتاح مجمع مخصص لماريا روزا ميستيكا، أم الكنيسة، في الصين. كان ذلك بمثابة إكتشاف لا يمكن تخيله! لم نكن نتوقع أن نجد هذا القدر من الإخلاص لروزا ميستيكا في بلد بعيد على عدة أصعدة. و المفاجأة الكبيرة هي مزار روزا ميستيكا على "تلة ماري" في مقاطعة فوجيان جنوب شرق الصين.

نحن، العلمانيين المكرسين لروزا ميستيكا، عندما رأينا هذه الشهادات الرائعة وتمتعنا بها في قلوبنا، سعينا إلى مشاركتها مع السلطات الدينية المحلية، متحدثين مع الكهنة وبالأخص مع الأسقف. وهذا يأخذني إلى ذكرى حج مجموعات مريمية إلى كنيسة القديس بطرس في روما، والذي شاركنا فيه. وفي 4 حزيران 2005، عيد قلب مريم الطاهر، كنا مجتمعين في البازيليك الفاتيكانية، قلب المسيحية، متّحدين في الصلاة حول تمثال روزا ميستيكا.

لا أستطيع أن أنسى التأثر الذي شعرت به عندما أتيحت الفرصة لأحد أفراد مجموعتنا، أثناء الاحتفال الإفخارستي، عند صلاة المؤمنين، ان تعلن عن الرسالة الأساسية التي عهدت بها العذراء إلى بيرينا: وهي الصلاة من أجل الدعوات المكرسة. في نهاية الاحتفال، أتيحت لي فرصة لقاء سريعة مع الكاردينال كاميلو روبني، الذي ترأس الاحتفال. في اليوم التالي، انعقد اللقاء الدولي الأول لمجموعات روزا ميستيكا في روما بشكل عفوي: دون تحضير مسبق، ودون متحدثين خاصين، وجدنا إخوة من بلدان أخرى، وتبادلنا تجاربنا، وأصبحت الرغبة في تنظيم لقاء كبير على مستوى عالمي أكثر وضوحًا.

مجموعة من أكثر من مئة كاهن وأسقف أمريكي اتوا في رحلة حج إلى روزا ميستيكا في عام 2006، حيث كانوا يحتفلون في كاتدرائية مونتيكياري في فونتانيل.

في عام 2007، الذي صادف الذكرى الستين للظهور الأول، تم تشكيل لجنة دراسة وتعمق بمبادرة من الأب ماوريتسيو غالجيارديني، مؤسس حركة "الدفاع عن الحياة مع مريم". إضافة الى الدكتورين ريكاردو كانياتو وروزانا بريشيتي ميسوري اللذان تميزا بتفانيهما والتزامهما. وتم إصدار نسخة جديدة من كتاب المونسنيور غالبياتي مع تحديثات.

كان الجميع يرغب في مشاركة هذه الدراسات مع الأسقف. كما تم إطلاع المونسنيور جاكومو مارتينيلي، مدير الأكاديمية البابوية للحبل بلا دنس، على العمل المنجز، وفي كانون الثاني 2009 تلقينا رسالة تشجيعية جميلة من رئيس الأكاديمية، الكاردينال أندريا ماريا ديسكور.

في العام نفسه، 2009، تأثر الأب المونتفورتاني والماريولوجي ذو السمعة الدولية، ستيفانو دي فيوري، تأثرًا عميقًا بمعرفته عن وقائع روزا ميستيكا وبيرينا جيلي، وأراد أن يعمق هذه المعرفة معنا في الجمعية. دُرس ما يجب القيام به، واتُخذ القرار ببدء إعادة بناء تاريخية موضوعية لتقديمها للكنيسة في الوقت المناسب. كذلك، التزم الأب دي فيوري بالاتصال بآباء مجمع عقيدة الإيمان، وفي فبراير 2012، سلمهم شخصيًا تقريرًا كما طُلب منه، مع حزم من الوثائق الورقية وأخرى إلكترونية.

كانت فرحتنا كبيرة بفتح قناة حوار مع الكرسي الرسولي بفضل سلطة الأب ستيفانو، ولكننا فوجئنا بوفاته المفاجئ وغير المتوقع في 14 أبريل 2012، مما أدى إلى المرور بفترة صعبة وانقسامات، حيث انسحب بعض أعضاء الجمعية، بينما واصل آخرون التقدم بثقة. في عام 2013، دعت مجموعات الصلاة من بنما إلى انعقاد مؤتمر مرسلي روزا ميستيكا، حيث دعوا أيضًا جمعية روزا ميستيكا فونتانيل في مونتيكياري والأسقف الأبرشي. وعُقد هذا المؤتمر في بنما من 9 إلى 13 أكتوبر من تلك السنة.

المونسنيور ماركو ألبا، المندوب الأسقفي من قبل أسقف بريشيا لشؤون العبادة في فونتانيل، ترأس الاحتفال المشترك الذي أقيم في 12أكتوبر 2013، والذي اختتم أعمال مؤتمر بنما .في الصورة يظهر معه الأب بيدرو باراجون والمونسنيور جيسوس ندونغ، النائب الأسقفي لإيبابيين (غينيا الاستوائية).

من المؤكد أن هذا المؤتمر يمثل نقطة انطلاق لتعاون وثيق وفعّال بين كنيسة بريشيا وجميع المؤمنين بروزا ميستيكا حول العالم، بفضل انفتاح المونسنيور ماركو ألبا، الذي عُيّن لهذه المناسبة مندوبًا عن الأسقف، والذي نتوجه إليه بخالص الشكر والامتنان.

يخطر ببالي حلم لبيرينا، وصفته في مذكراتها الشخصية. تتحدث فيه عن بيت جميل يشرف مالكه بنفسه على جميع مراحل البناء والتنظيف النهائي. وعندما بدا كل شيء جاهزًا للتسليم، لاحظ المالك بقايا غبار على أحد الشمعدانات، فأعطى قطعة قماش لعامل لينظفه.

باناما – إرسالية جديدة تحت إسم روزا ميستيكا

وبعد أن أتم العامل هذه المهمة الأخيرة، تم التخلص من القماش لأنه لم يعد ضروريًا، ودُفع بعيدًا بركلة. في هذه الرؤية، سمعت بيرينا صوتًا يقول: "يجب أن تكوني مثل هذا القماش، خاصة عندما تواجهين عدم الفهم، والإذلال، وتعيشين في جو من التخلي".

يا رب! نحن أيضًا، في كل هذه السنوات من الأمل والانتظار لتحقيق خطتك الإلهية في مونتيكياري، هكذا جرت الأمور. لكن اليوم، بقلوب مليئة بالفرح الروحي، نحن سعداء حتى لو خدمناك بضعف في خطتك.

ساعدنا أيضًا في المستقبل على أن نحافظ على هذا الدرس نصب أعيننا. في كل لحظة، سواء كانت لحظات فرح، أو عزاء، أو ألم، اجعلنا نرى إرادتك ونثبت عيوننا عليك دائمًا بثقة هادئة. شكرًا لأنك منحتنا فرصة التعاون مع إخوة كثيرين في تحقيق مخطط حبك.

ماريسا تانزيني كويلي

اليكم الرسالة التي كتبها الكاردينال فيكتور مانويل فرناندیز، رئيس مجمع عقيدة الإيمان، في 5 يوليو 2024، والتي وافق عليها البابا فرنسيس، لإبلاغ المونسنيور أنطونيو تريمولادا بالنتيجة الإيجابية للتقييم:
"الاقتراح الروحي الذي ينبع من التجارب التي روتها بيرينا جيلي فيما يتعلق بـ 'ماريا روزا ميستيكا' لا يحتوي على عناصر لاهوتية أو أخلاقية تتعارض مع عقيدة الكنيسة الكاثوليكية".

مجمع عقيدة الإيمان

5 تموز 2024
رسالة إلى أسقف بريشيا
حول عبادة مريم تحت إسم "روزا ميستيكا" (مونتيكياري)

صاحب السمو الأسقفي،

في ضوء **المعايير الإجرائية الجديدة** للتمييز في الظواهر الخارقة للطبيعة المزعومة، التي نشرها هذا الديكاستيريوم في 17 ايار الماضي، أعود إلى الملف الشامل الذي أرسلتموه إلينا بشأن الظهورات المريمية المزعومة في منطقة فونتانيل دي مونتيكياري.(BS) وكما هو مفهوم الآن، تنص المعايير على أن الهدف الرئيسي من التمييز بشأن هذه الظواهر لم يعد تحديد طبيعتها الخارقة المحتملة، بل تقديم تقييم عقائدي ورعوي لما ينبثق منها.

في هذا الصدد، أرسل لكم التقييم العقائدي لهذا الديكاستيريوم بشأن الرسائل المزعومة التي أبلغت عنها بيرينا جيلي، كدعم للتمييز الذي بدأتموه منذ فترة طويلة والذي يمكن أن يصل إلى نهايته الآن.
في هذا السياق، أود أولاً أن أبلغكم بأن **مجمع عقيدة الإيمان** لم يجد في الرسائل التي أبلغت عنها بيرينا جيلي أي عنصر يتعارض بشكل مباشر مع تعليم الكنيسة الكاثوليكية في مسائل الإيمان والأخلاق. كما لا توجد جوانب أخلاقية سلبية في الحقائق المرتبطة بهذه التجربة الروحية.
بل على العكس، هناك بعض الجوانب الإيجابية التي تبرز من مجموع الرسائل، في حين أن هناك جوانب أخرى تحتاج إلى توضيح. **الجوانب الإيجابية:** في "دفاتر" بيرينا جيلي (التي حررها ريكاردو كانياتو، إصدارات أريس، ميلانو 2016)، يوجد جانب ذو قيمة كبيرة يجب تسليط الضوء عليه. تعبر كتابات بيرينا عن ثقة متواضعة وكاملة في العمل الأمومي لمريم، ولهذا السبب نحن لا نجد في شخصيتها أي مظهر من مظاهر الغرور أو الاكتفاء الذاتي أو الكبرياء، بل بالأحرى وعيًا بأنها قد نالت بركة مجانية بفضل قربها من السيدة الجميلة، الوردة السرية.

وهكذا، نجد في "الدفاتر" عدة نصوص تمجد مريم، الوردة السرية، وتبرز جمالها المرتبط بالطيبة، وفي نفس الوقت التأثيرات التي يشعر بها كل من يلتقي بها: شعور بعدم الكفاية ممزوج بتجربة حب وفرح عظيم.

"في هذا النص المتواضع الذي كتبته، كنت أتمنى أن أمتلك كلمات مناسبة ودقيقة لوصف مريم في حقيقتها كلها، في كل جمالها السماوي الذي ترتديه. أنا، في فقري وعدم كفايتي، لا أستطيع أن أقدم وصفاً كاملاً ومناسباً: كان يجب أن يقوم بذلك ملائكة السماء ليصفوا بدقة طيبة وجمال مريم. طيبة!.. جميلة!.. ولكن أي نوع من الجمال؟.. جمال يعبر عن الكثير من الطيبة والحب!.. يبدو أن كل ما يحيط بك يصبح جميلاً أيضاً، بمعنى أنك تشعر في روحك أنك على اتصال بحب لا يمكنك الانفصال عنه، لأن جماله نقي جداً، ومرتفع لدرجة أنه يجعلك تشعر بفرح عظيم، والشخص نفسه يشعر بالخفة، وكأنه يريد فقط أن يتذوق هذه الطيبة والجمال المتاحين.» (مقدمة الدفاتر الأربعة [1946-1983]، صفحة 97).

"ظهرت لي كضوء ساطع أمام عيني. في تلك اللحظة، رأيت سلمًا كبيرًا ناصع البياض، طوله حوالي خمسة عشر مترًا وعرضه حوالي خمسة أمتار. كانت جوانبه مزينة بالورود البيضاء والحمراء والصفراء."

يعبر هذا المقطع عن رؤية صوفية للعذراء مريم، أم الله، مليئة بالإعجاب العميق بجمالها السماوي وطيبتها التي لا مثيل لها، ويبرز التحول الروحي الذي يشعر به من يقترب منها.

" السبب الذي يجعلني غير قادرة على وصف كل ما رأته عيناي بالكامل هو أن روحي أيضًا قد أُغرِقَت بقوة عظيمة"، ففي هذا الجمال الفائق للطبيعة، هناك أيضًا تعبير عن فضائل نبيلة تعبر عنها سيدتنا من خلال جمالها. وجهها الرقيق، المزين ببراءة لا مثيل لها، بنقاء عذري، رقيق ولطيف للغاية، لدرجة أن روحي شعرت بأنها امتلأت بهذا النقاء في جو ملائكي. شخصيتها المهيبة والفائقة للطبيعة، سواء من خلال وضعها أو من خلال ثوبها المليء بالضوء وجمالها الذي لا يوصف، جعلتني أدرك وأفكر في تاج غير محدد من الفضائل اللامعة التي تليق بأم الله.

طريقتها في الكلام كانت مؤثرة للغاية، ولكن عندما قالت: "أنا أم يسوع وأمكم جميعًا"، كانت هذه الكلمات مصحوبة بعمق عظيم من الحب الأمومي، لدرجة أنني شعرت في تلك اللحظة بأنني ابنة مريم السعيدة والحقيقية. عند قولها ذلك، فتحت السيدة العذراء ذراعيها اللتين كانتا مشبوكتين حتى تلك اللحظة. هذا الإيماءة الرائعة من اللطف الأمومي كانت تعبر عن حبها لنا. كل كلمة من كلماتها، وكل حركة من حركاتها جعلتني أشعر بالسكر الروحي، ودفعني إلى حب عظيم لدرجة أنني شعرت بأنني قد وصلت إلى الهدف الذي نتوق إليه نحن النفوس الفقيرة على هذه الأرض، وهو السماء حيث يوجد الله، السيدة العذراء، والفردوس".***13 تموز 1947، الصفحات 106-107***

من الجيد أن نتذكر هنا أن القديس يوحنا بولس الثاني كان قد أوضح أن ما اقترحه بشأن مريم العذراء لا ينبغي أن يُفهم كعائق أمام لقائنا الشخصي مع الرب، بل باعتباره "تكريمًا لأم الله، كما حدده المجمع الفاتيكاني الثاني: تكريمًا موجَّهًا نحو المركز الكريستولوجي للإيمان المسيحي" (الرسالة الرسولية **Rosarium Virginis Mariae**[16 أكتوبر 2002]، رقم 4). وبالتالي، يجب أن نعيش التكريم للعذراء وفقًا للمبدأ الذي حدده المجمع الفاتيكاني الثاني: "من خلال الإكرام المقدم لأمه، يمكن للابن [...] أن يُعرف ويُحب ويُمجد كما ينبغي" (الدستور العقائدي حول الكنيسة، 66). لهذا السبب، من المهم ملاحظة أن بيرينا، بينما كانت تمجد جمال... فتدركون في قلوبكم أن ما تفعله مريم بكل حب وإعجاب هو دائمًا توجيهنا نحو يسوع المسيح :"هي التي، بحب عظيم، قد تجلّت من أجل مصلحتنا، واكثر كانت تريد لنا الخير ، فهي تريد شيئًا واحدًا وهو ان تقربنا من ابنها الإلهي يسوع." (13 تموز 1947، ص. 111).هنا، قلت أوه! يسوع، كم أنت طيب؛ فأجابتني مكررة مرتين:

»"أحبيني، ابنتي". [...] "لذا، ابنتي، أحبيني من أجل أولئك الذين لا يحبونني". (أجبت بنعم: ثم قلت لها: عزيزي يسوع، أعطنا جميعًا أن نتجاوب أكثر فأكثر مع نعمتك) (15 أكتوبر 1948، الصفحات 162-163).

[مريم تقول:] "ابني الإلهي يسوع المسيح هو كل رحمة، يهب حبه اللامتناهي لجميع أبنائه"» (27 أبريل 1965، ص. 307).

»[مريم تقول:] "جئت إلى مونتيكياري لأتحدث عن الحب للرب، لأدعو النفوس إلى الحب، إلى المحبة، هذه هي رسالة صرخة الأم الحنونة للرب"» (4 مارس 1972، ص. 355).

»[مريم تقول:] "ما يحتاجه العالم في هذه اللحظة هو [...] سخاء عظيم من الحب، مثل نبع يعطي دائمًا ولا ينضب أبدًا! ... هذا ما أتمناه من أولادي المتقدين! ... أحبوا الرب لأنه فقط من هذا الحب اللامتناهي ستتفجر النعم... !

[...إنما في الرب، فيه، ستجدون القوة، والثقة، والعون للعيش حقًا كحياة مسيحية، مُبدعين وموفرين للحب والسلام"» (31 أكتوبر 1976، ص. 391)

في الواقع، هناك ظهور للمسيح نفسه ألهم بيرينا بثقة عميقة به: "رأيت أمامي شخصًا مهيبًا، وتكون لدي انطباع عفوي أنه الرب. لم يكن بإمكاني أن أخطئ. كان طويلًا، جميلًا، ومهيبًا، ولكن جادًا. كان يرتدي ثوبًا أبيض يغطي قدميه ويشع نورًا.
شعره بني-أشقر، متموج ويصل إلى كتفيه، وكان منقسمًا عند جبينه. بمجرد أن رأيته أمامي، كما قلت، كان جادًا ولم أستطع أن أتحمل نظراته، لأن نفسي كانت هناك أمامه بكل خطاياها. رأيت حياتي بأكملها تمر أمامي، وشعرت، مرتجفة، بنظراته تخترق أعماق نفسي. مررت بلحظات شعرت بها ان الخطايا التي ارتكبتها تغمرني بالخجل لكوني قد أسأت إلى الرب.

وبسبب الشعور القوي بالحكم الذي شعرت به، لم أتمكن من التحدث، إذ كان اضطرابي عظيمًا. هو من أنقذني من هذه الحالة المحبطة، وكانت كلماته الأولى المليئة باللطف والمحبة تحررني من كل خوف وارتباك. بمجرد أن نطق بالكلمة الأولى – ابنتي –، ملأت روحي السلام والسعادة! استطعت حينها أن أرفع عيني وأنظر إليه بفرح. شعرت أنني في محبته ورحمته. كان الحكم الصارم مجرد ظل، مرّ دون أن يترك أثرًا. بالنظر إليه، شعرت بانجذاب عميق نحوه لأحبه: كان لطيفًا وجميلًا ورحيمًا! لا أجد كلمات لأعبر بها عن ما ألهب روحي في حضوره!

قال الرب: "ثبّتي نظرك عليّ دومًا لتفهمي وتستنبطي ما أريده منك، أي أريد أن أمتلك قدراتك بالكامل، حتى تتمكني دائمًا من القيام بأعمال مستوحاة من محبتي" (27 فبراير 1952، ص 229-230).
في الوقت نفسه، تشير بيرينا إلى أن السيدة العذراء كانت تدعو أيضًا إلى النمو في محبة الرب :قالت مريم: "[يسوع] يريد منك حبًا عظيمًا، الحب الحقيقي، أن ترى الحب في كل شيء، ومع هذا الحب يجب أن تتبعي يسوع، لتصعدي إلى قمة القداسة، وألا تبقى في الأسفل مع أولئك المسيحيين الذين يموتون جوعًا ويأسًا روحيًا، لأنهم لا يريدون أن يعيشوا ويتذوقوا حياة النعمة التي يريد الرب أن يمنحها لأرواحهم ويهبها لكل منهم على حدة" (31 ديسمبر 1952، ص 251).

قالت مريم أيضًا: "يجب أن ترافقك فكرة التناول المقدس من تناول مقدس إلى آخر. يجب أن تشغل هذه الوحدة الحميمة مع الرب جميع لحظاتك. سيكون هذا وسيلة فعالة جدًا لتقديسك، وستصبحين مثل فردوس أرضي. مع تبادل المحبة، ستصبح كل الأمور سهلة لك، مع اكتساب الكرم في جميع التجارب" (7 يوليو 1947، ص 57).

إضافة إلى ذلك، فإن لقب "أم الكنيسة" لمريم يمنع هذا التعبد من الانغلاق على تجربة فردية، ويدفع جميع المؤمنين إلى تنمية الجانب الجماعي للرسالة الإنجيلية، والسير كإخوة وأخوات بين شعب الله، يخدم، يبشر، يشفع ويقوم بحج أخوي في العالم. هناك أيضًا رسائل تعبر عن شعور قوي بالكنيسة الجماعية، مثل ما يلي:

"استمعي لي، أيتها السيدة اللطيفة، منذ أن أنشأ المجمع الليتورجيا الجديدة، أصبحت الوضع جيدا لأننا نصلي معًا". [...] [وتابعت مريم تشرح الرموز التي ظهرت أثناء الظهور]."هذه البالونات [في إشارة إلى كرات من النور] التي أحتفظ بها في يدي، هي لتظهر للعالم كله رمز المجمع المسكوني ومدى سرور الرب به" (27 أبريل 1965، ص 307). ومع ذلك، يجب الاعتراف هنا بأنه في دفاتر بيرينا جيللي، هناك تعبيرات ليست دائمًا ملائمة، وتحتاج إلى تفسير مختلف عن ذلك الذي تقترحه هي بنفسها، من أجل جهود مناسبة لتوضيح الرسالة الحية للإنجيل. لذا، من المهم قراءة هذه السلسلة الثانية من نصوص بيرينا في الوقت نفسه مع تلك التي تم اقتباسها حتى الآن.

بعض النصوص التي تحتاج إلى توضيح

» وهكذا نجد في نصوص بيرينا جيللي نصوصًا مليئة بالمودة والتفاني لمريم، حيث تُنسب إلى السيدة العذراء وظائف تجاه المسيح يمكن أن تُفهم بسهولة بشكل خاطئ:

»[قالت مريم:] "لقد تدخلت كوسيط بين البشر، وبشكل خاص من اجل الأرواح الدينية، وابني الإلهي الذي، تعبً من الإهانات المستمرة التي تلقاها، أراد أن يمارس عدالته"» (22 أكتوبر 1947، ص. 123).

[قالت مريم:] "بعد أن ارتفعت إلى السماء، كنت دائمًا أم وسيطة بين ابني الإلهي يسوع المسيح وكل البشرية!"» (6 أغسطس 1966، ص. 322).

»[قالت مريم:] "تحتاج الأمور إلى الكثير من الصلوات، والكثير من التوبة، والعديد من التضحيات لاحتواء العدالة الإلهية برحمة مريم، مريم النعمة"» (19 فبراير 1954، ص. 275).

[قالت مريم:] "بفضل الصلوات، وبفضل تضحيات العديد من النفوس الكريمة التي قدمت من أجل إخوتهم وأخواتهم الخطاة... أنا، الأم الوسيطة، كم من النعم حصلت على الإنسانية من الرب ابني الإلهي يسوع المسيح، من خلال إنقاذ العالم من العقوبات الرهيبة التي كان ينبغي أن يتعرض لها"» (1 يناير 1978، ص. 408).

جمعية «*بنات ماري روزا* **ميستيكا**.تأسست في السنوات الأخيرة مع الأب رفاييل

[قالت مريم:] "لقد جئت كوسيط ووقفت أمام العقوبة الكبرى التي كان ينبغي أن يفرضها ابني الإلهي يسوع على العالم بأسره. ستنتصر رحمة الله"» (22 نوفمبر - 8 ديسمبر 1947، ص. 450).

تُظهر الرسائل مجتمعة أنه لا توجد أي نية لنقل صورة عن الله أو المسيح تكون بعيدة أو خالية من الرحمة، ينبغي "احتجازها" من خلال "وساطة" مريم، كما تؤكد الاقتباس التالي:

[قالت مريم:] "ابني الإلهي دائمًا مستعد لإسقاط نعمة رحمته على العالم"» (5 أبريل 1960، ص. 303).

بعض النصوص تعكس النية الطيبة لبيريانا في تعزيز الشفاعة الأمومية لمريم، وأحد الرسائل توضح هذا المعنى الخاص:

[قالت مريم:] "أعطى الرب الإله الآب للبشرية أمًا!... (توقف) والآن أنا، مريم الأم، أستقبل الصلوات (...) وآلام العديد من النفوس الكريمة وأقدمها جميعًا للرب"» (7 يونيو 1978، ص. 414).

ومع ذلك، يجب تجنب هذه الصورة لمريم كوسيط "مصدّات البرق"، التي كانت تُستخدم غالبًا في عصور سابقة والتي ورثتها بيريانا أيضًا. في هذه الحالة – كما تقترح المعايير الإجرائية الجديدة للتمييز في الظواهر الخارقة المزعومة أنه يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الثمار الحقيقية للروح القدس "تبدو أحيانًا مرتبطة بتجارب إنسانية مربكة، أو بتعبيرات غير دقيقة لاهوتيًا" (النقطة 14) أو "بعناصر بشرية بحتة" (المادة 15، §2).

من ناحية أخرى، بعد الاعتراف بتعبير "الوردة" على أنه تجلٍ لجمال مريم الفريد، المباركة بين النساء، قد يبدو وجود ثلاث ورود معرَّفة بـ "الصلاة - التضحية - التوبة" مختزلًا إذا فُسّر على أنه اقتراح لجميع المؤمنين. يجب مراعاة أن بعض الرسائل الروحية تحمل معاني خاصة بالشخص الذي يتلقاها ولا يمكن بالضرورة اعتبارها موجهة للآخرين.

فيما يتعلق بالصلاة، التوبة، والتضحية، فإنها تعد أعمالًا ذات قيمة كبيرة تربطنا بمريم في عملها الشفاعي من أجل البشرية، وقد كانت جوانب مهمة في التجربة الروحية لبيرينا التي عاشت هذه القيم الإنجيلية بعمق.

ومع ذلك، عند تقديم هذا الاقتراح للآخرين، يجب تجنب طرحه وكأنه يمثل جوهر أو محور الإنجيل، الذي لا يمكن أن يكون سوى المحبة.

كما يذكرنا العهد الجديد في عدة أماكن: "إن كل الناموس يتحقق في هذه الكلمة الوحيدة: احبب قريبك كنفسك» (غلاطية 5:14).
»نحن نعلم أننا انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب إخواننا. من لا يحب يبقى في الموت» (1 يوحنا 3:14).
»بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حب بعضكم لبعض» (يوحنا 13:35).

من غينيا الاستوائية في رحلة حج إلى فونتانيل

أخيرًا، تظهر بعض التعبيرات في الدفاتر، التي لا تفسرها بيرينا: مثل "مريم الفداء"، "مريم النعمة"، "مريم الوسيطة" وغيرها. مع الأخذ في الاعتبار أن مثل هذه التعبيرات غالبًا ما تُفسر بشكل غير مناسب، يجب أن نتذكر أن يسوع المسيح وحده هو مخلصنا، لأن إنسانيته وحدها، المرتبطة بطبيعة الكلمة، يمكن أن تقدم للآب التضحية التي تضمن لنا الخلاص:

«تضحية الصليب، المقدمة بقلب محب وطائع، تقدم تعويضًا وافراً وغير محدود عن خطايا الجنس البشري) «بابا XII ، هوريتيس أكواس [15 مايو 1956]، النقطة 26).

تؤكد الكلمة المعلنة أنه «ليس هناك الا اله واحد؛ و أيضًا ليس هناك وسيط بين الله والناس الا إنسان واحد، وهوالمسيح يسوع» (1 تيموثاوس 2:5-6).

في الوقت نفسه يجب التأكيد على أن الرب وحده هو القادر على العمل في قلوب الناس مانحًا النعمة المقدِّسة التي ترفع وتحوّل، لأن النعمة المقدسة هي «أولًا وقبل كل شيء عطية الروح الذي يبررنا ويقدسنا» (التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، رقم 2003)، وهي «العطية المجانية التي يمنحنا الله إياها من حياته، تُغرس في نفوسنا من قِبَل الروح القدس» (التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، رقم 1999).

وفي هذا العمل الذي لا يمكن لأحد غير الله أن يقوم به في العمق، دون إغفال حريتنا، لا يوجد أي وساطة أخرى، حتى من الطوباوية العذراء مريم. إذ يجب دائمًا فهم تعاونها في إطار شفاعتها الأمومية وفي سياق مساعدتها لتهيئة الظروف التي تمكننا من الانفتاح على عمل الرب.

شرع المجمع الفاتيكاني الثاني في توضيح أنه، نظرًا لأن الله «يُثير تعاونًا متنوعًا من جانب المخلوقات، اعتمادًا على المصدر الفريد»، فإنه من هذا المنطلق «تُعلِّم الكنيسة بلا تردد دور مريم الثانوي) «المجمع الفاتيكاني الثاني، LG، 62)

حضرة سموكم، ذا تم تفسيرها في ضوء ما سبق، يمكننا أن نؤكد أن الاقتراح الروحي الناجم عن التجارب التي روتها بيرينا جيلي فيما يتعلق بمريم الوردة الغامضة ومريم أم الكنيسة لا يحتوي على عناصر لاهوتية أو أخلاقية تتعارض مع تعاليم الكنيسة.

مع أخذ العناصر الأخرى التي تقترحها في الملف المذكور سابقًا بعين الاعتبار للحكم ، مثل الثمار الروحية والرعوية المتنوعة والغنية لهذه العبادة، نعتقد أنك ستتمكن بسهولة من التوصل إلى استنتاج في تمييزك وفقًا للمعايير الإجرائية لتمييز الظواهر الخارقة للطبيعة المشار إليها سابقًا.

بينما أبلغكم بكل ذلك، أغتنم الفرصة لأتقدم إليكم بتحياتي الاحترام،
فيكتور مانويل كاردينال فيرناندیز
Prefect
EX AUDIENTIA DIEI 05.07.2024

فيكتور مانويل كاردينال فيرناندیز

رئيس

X AUDIENTIA DIEI 05.07.2024

Franciscus

في 8 تموز 2024، بعد رسالة الكاردينال فيرناندیز، أصدر الأسقف بييرانتونيو تريمولادا باسم الكنيسة العالمية المرسوم الذي يعبر عن حكم "نيهل أوبست" بشأن ماريوبانية مونتيكارّي. تمثل هذا الإعلان أكبر اعتراف إيجابي ممكن وفقًا لمعايير التمييز التي اعتمدها الكرسي الرسولي في ايار 2024، حيث يُترك للمؤمنين الذين يرون فائدة في حياتهم المسيحية تعميق التجربة الروحية لبيرينا جيلي فيما يتعلق بمريم الوردة السرية، حرية الإيمان، مدعومين باليقين من أن هذه التجربة لا تحتوي على عناصر تتعارض مع تعاليم وأخلاق الكنيسة.

بروتوكول 24/749

مرسوم يتعلق بتكريس ماريا روزا ميستيكا
الذي تم تطويره في منطقة فونتانيل دي مونتيكياري(BS)

في ضـــوء "المعـايير للتمييز بين الظواهر الخـارقـة المزعومة"، التي نشـرها مجمع عقيدة الإيمان بتاريخ 17 ايار 2024؛

لقد نظرت بعناية في الرســالة التي وجهت إليّ، بتاريخ 5 تموز 2024، من قبل رئيس المجمع المذكور، الكاردينال فيكتور مانويل فرنانديز، الذي يؤكد أن الرســائل التي نشـرتها بيرينا جيلي (1911-1991)، والتي تبرز جمال "ماريا روزا ميستيكا"، لا تحتوي على عناصـر تتناقض مباشــرة مع تعاليم الكنيســة الكاثوليكية في ما يتعلق بالإيمان والأخلاق، وأن الرســائل تتضــمن العديد من الجوانب الإيجابية.

مع الأخذ في الاعتبـار أن هذه العبـادة، التي ولـدت في فونتـانيل (مونتيكيـاري) نتيجـة لملف بيرينـا جيلي، تظهر بشـكل متزايد هذه النقطة المركزية والحاسـمة لكل عبادة مريمية حقيقية، أي أنها تقود الحجاج (وأيضـاً الأشـخاص المكرسين) برفق وصبر نحو معرفة ومحبة الابن يسوع، وتعيد اكتشاف أنهم أبناء محبوبون عند الابن.

ونظراً للسرعة التي انتشرت بها العبادة لـــ"ماريا روزا ميسـتيكا" عبر القارات الخمس؛ آخذين بالاعتبار منذ عام 2012، تم توجيه العبادة بشكل أكبر للاعتراف بالجوانب المتعلقة بالحياة المسيحية المرتبطة بالمعمودية، مع تسليط الضــوء على وجود المـاء والحوض، وفي هذا المكـان المقدس كـانـت الاعترافات دائماً كثيرة، مما يســتدعي الحاجة إلى وجود عدد أكبر من المعترفين في أيام الأعياد؛ كما لوحظ الطلب المســتمر من قبل التجمعات الدينيـة والإكليريكيـات والأديرة في جميع أنحـاء العـالم، للحصول على الصلوات والصور المتعلقة بـ"ماريا روزا ميستيكا."مما يعد إشـارة مطمئنة ومواسـاة للحياة التعبدية الموجودة في فونتانيللي؛

دون إغفال حقيقة أن أحد الســمات المميزة لعبادة **ماريا روزا ميســتيكا** التي تطورت هنا هو بالتأكيد الصــلاة الدائمة للتشفع من أجل الكهنة والأشخاص المكرسين، من أجل الدعوات إلى الحياة الكهنوتية والرهبانية، ومن أجل الحالات الصــعبة أو المتعبة التي تعيشــها هذه الأرواح غالباً أثناء ممارســة خدمتهم، مما يعزز «روح الشــركة الكنسية الحقيقية» (المعايير، م. 14، 1°)؛

وأخيرًا، ندرك تمامًا العديد من الثمار التي وُلدت من العبادة والتعبد لماريا روزا ميســتيكا، والتي تصــلنا باســتمرار من جميع أنحاء العالم، من خلال الرســائل المكتوبة، ورســائل البريد الإلكتروني، والشــهادات المباشرة من الأشخاص الذين يأتون إلى المزار ليخبرونا عن تجربتهم في النعمة.

وفي الوقت نفســه، نُدرك الطلبات المســتمرة والعفوية لتركيب حجارة تذكارية لاعترافات بالإيمان بعد غياب طويل والإنحراف عن الطرق الروحية، وإعادة اكتشــاف الممارسة الأسرارية، وطلب بدء مسارات التنشئة للبالغين

ومن الشفاءات الروحية والجسدية، ومن التحرير من المواقف المرتبطة بالغموض، أو الروحانية، أو أشكال الإدمان المختلفة، أو حتى استقبال الهبة غير المتوقعة للأمومة وولادة الدعوات إلى الحياة المكرسة والكهنوت، التي وُلِدت وتُرافَق ، كل ذلك بالشفاعات لماريا روزا ميستيكا، ولا ننسى تأسيس تجمعات دينية نسائية جديدة على مستوى الأبرشيات؛ على ضوء كل هذا، تمكنّا من التمييز في عمل الروح القدس ضمن هذه التجربة الروحية في مونتيكاري، حول ماريا روزا ميستيكا، من أجل مصلحة جميع المؤمنين الذين يرغبون بحرية في منح موافقتهم، بعد الإجراءات اللازمة أمام دائرة عقيدة الإيمان ووفقًا مع هذه المؤسسة الكنسية.

أُصدر قرارًا

بأن لا شـــيء يمنع تقدير "القيمة الرعوية و[...] تشـــجيع انتشـــار هذا الاقتراح الروحي، بما في ذلك من خلال أي حج ممكن" (القواعد، رقم 17)؛

بشأن العبادة لماريا روزا ميستيكا في مونتيكاري، يُسمح للمؤمنين "بالانتماء إليها بشـــكل حذر" (القواعد، المادة 22، §1:

انظر بندكتس السادس عشر، فيربوم دوميني، رقم 14)، على الرغم من أن هذا لا يعني إعلان الطابع الخارق للظاهرة المعنية (انظر القواعد، المادة 22، §2)، مع التذكير بأن المؤمنين ليسوا ملزمين بالاعتقاد بها؛

مما يعني أنه، في نشـر كتابات بييرينا جيلي، يجب نشـر التفاصـيل الواردة في الرسـالة المشـار إليها التي وجهها إليّ رئيس دائرة عقيدة الإيمان، خاصـــةً عندما تشـــير النصـوص المنشـورة إلى المواضـيع المذكورة فيها بشـكل صـريح. ومع ذلك، نظرًا للانتشـار الواسـع لعبادة ماريا روزا ميستيكا في العالم، فإن لكل أسقف أبرشي السلطة في اتخاذ القرار في هذا الشـــأن وفقًا للمادة 7، §3 من القواعد الخاصـــة بإجراءات تمييز الظواهر الخارقة المفترضـــة، أقرر أن يتم نشـــر هذا القرار اليوم. سـيتم إرسـال نسـخة من القرار إلى دائرة عقيدة الإيمان ونسـخة أخرى إلى رئاسة مؤتمر الأساقفة الإيطاليين.

وأخيرًا، بروح أبوية، أحث جميع المؤمنين في الأبرشـية على المشـــاركة في القداس الاحتفالي في المزار في 13 تموز 2024 في الساعة 17:00.

صدر في بريشيا، في 1 تموز 2024

- بييرانتونيو تريمولادا

***في عام 1954، تم عرض تمثال** روز ميسيكا*
***تكريمه من قبل الشعب في** الكنيسة الرئيسية لكاتدرائية مونتيكياري،*
***وذلك وفقًا لرغبة** العذراء مريم **التي عبرت عنها لـ** بييرينا جيلي.*

الأسقف فرانسيسكو روسي، كاهن مونتيكياري من عام 1949 حتى 1971، يُصوَّر هنا مع القديس البابا بولس السادس، الذي كان زميل دراسة له في المدرسة الإكليريكية في بريشيا.

عظة أسقف بريشيا في فونتانيل في 13 تموز 2024

عند إبلاغ المونسـنيور ترمولادا بالاسـتنتاجات الإيجابية للتأمل، أظهر الكاردينال فرناندیز، نيابة عن البابا، احترامًا ولطفًا تجاه محتويات حدث مونتيكياري، داعياً الأسـقف إلى إعطاء صـدى علني لحكم الكنيسة في 13 تموز، وهو تاريخ ذو أهمية خاصة في رسالة ماريا روزا ميستيكا. فيما يلي العظة التي عبّر من خلالها المونسنيور ترمولادا عن فرحته بالهدف المحقق وأشار إلى ملامح المهمة الموكلة إلى مزار فونتانيل.

ماريا روزا ميستيكا، أم الكنيسة

احتفال بمناسبة الاعتراف بالتفاني والعبادة

13تموز 2024

نحن نشعر بسعادة صادقة وامتنان عميق في هذه اللحظة، في هذا اليوم، وفي هذا الاحتفال: فرح للاعتراف بالعبادة لماريا روزا ميسـتيكا وأم الكنيسـة، التي تم تعزيزها منذ فترة طويلـة هنـا ، من خلال التجربـة الروحيـة الفريـدة لبييرينا جيلي؛ وامتنان للبابا فرانسيس، الذي جاء منه هذا الاعتراف، ولفيف دوكسـتاري لعلم الإيمان، الكاردينال فيكتور مانويل فرناندیز، الذي حصلنا من خلاله على هذه الموافقة الرسمية. لم يكن بالإمكان تصور سلطة أعلى من ذلك.

في الرسـالة التي أرسـلها لي اللورد الموقر لدوكسـتاري بلطف، تم التعبير عن حكم يتعلق بيوميات بييرينـا جيلي التي يسـعدني تذكّرها والتي تشـكل لنا مصـدرًا للراحة والتهدئة. جاء فيها: "لا نجد في كتاباتها أي مواقف من الغرور أو الاكتفـاء الـذاتي، بـل الوعي بـأنهـا قـد تمّت مباركتها مجانًا من خلال قرب السـيدة الجميلة، روزا ميستيكا".

فيما يتعلق بـالعبـادة التي تُمـارَس منذ سـنوات في هذا الملاذ، يتم التأكيد على أنه يجب اعتبارها هدية مقدمة لجميع المؤمنين الذين سـيقبلونها بحرية، لأنها قادرة على تقديم، من خلال تكريم خاص للسـيدة العذراء، فائدة ثمينة لفهم سر المسيح.

أود، في هذه المناسبة الهامة، أن أوضح، استنادًا إلى ما أبرزه اللورد الموقر لدوكستاري في الرسالة التي تفضل بإرسـالها لي، الخصـائص الأربعة الأسـاسـية للروحانية التي تكمن وراء عبادة ماريا روزا ميستيكا وأم الكنيسة.

من بينهـا الأولى وهي الجمـال، جمـال يعكس نعمـة الله. فالممتلئة نعمة هي أيضًـا "الوردة السـريّة"، أجمل زهرة تتفتح في حديقة الإنسـانية، المباركة بين جميع النسـاء. وفيها تتحقق كلمات المزمور: «اسـمعي، يا ابنتي، انظري، اسـتمعي، انسـي شـعبك وبيت ابيك؛ فيشـتهي الملك جمالك،لأنه هو سيدك، فاسجدي له» (مز 45:11).

إنها "التوتا بولكرا" (الكاملة الجمال)، التي تشـع مجدًا وتمنح الطبيعة البشـرية شـكلها الأسـمى والأكثر نبلاً. ويصـفها الشـاعر الأعظم بقوله: «فيكِ الرحمة، فيكِ التقوى، فيكِ العظمة، وفيكِ كل ما هو خير مجتمع في المخلوقة».

وهكذا تتحدث بييرينا جيلي عنها في كتاباتها: «ظهر لي وميض سـاطع. ظهرت لي على سـلم كبير أبيض في تلك اللحظة. كانت الجوانب مزينة بالورود البيضـاء والحمراء والصـفراء. في قمة الدرج، في وسط حديقة مغطاة بكثافة بـالورود، في مكـان مزين دائمًـا بـالورود وبنفس الألوان، وقدميها على السجادة، ترتدي الأبيض، ويدها مضمومة، هكذا أظهرت العذراء روزا ميستيكا في كامل تألقها.

"جمال متواضع ومشرق، إنسانية متجلية في الله، بواكير فداءنا. هذا هو جمال العذراء مريم، الذي لا ينفصـل عن الخير. تكتب بييرينا مرة أخرى: «في كتابتي الفقيرة، أود أن أجد كلمات مناسبة ودقيقة لأتمكن من وصف مريم في واقعها بالكامل، في كل جمال الجنة الذي تسـتثمر فيه ... جمال يبرز الكثير من الخير والمحبة ... جمالها نقي جدًا، رفيع جدًا لدرجة أنه يمنح الفرح والكثير من السعادة."

أخيرًا، جمال يوجهنا تمامًا نحو يسـوع الممجد ، رب العالمين.

ومخلص العالم، وفقًا للمبدأ الذي أوضحه المجمع الفاتيكاني الثاني: «عندما تُكرم الأم، يُعرف الابن ويُحب ويُمجّد كما ينبغي» (لومن غينتيوم، 66). الجمال الذي يأتي من الله، الصافي والمتألق، ضروري بشكل خاص لعالم اليوم، الذي يتعرض لخطر فقدان إنسانية دراماتيكي. ماريا، روزا ميستيكا، تتوجه إلى الجميع بنظرتها المحبة؛ تدافع عن كرامة ونبل كل فرد.

في هذا المكان المقدس، تُكرم السيدة العذراء مريم أيضًا كأم للكنيسة. هذه هي النقطة الثانية من الروحانية التي تكمن وراء العبادة المعروضة هنا. في الرسالة التي أرسلها إليّ، يشير الكاردينال فرناندیز إلى: «هذا الاسم الثاني للقديسة مريم العذراء يمنع هذه العبادة من الانغلاق في تجربة فردية ويحث جميع المؤمنين على تطوير الجانب الجماعي من رسالة الإنجيل، والمشي كإخوة وأخوات ضمن شعب الله الذي يخدم، يبشر، يتشفع ويكمل رحلته الأخوية في العالم."

تصبح والدة الرب يسوع أمًّا لتلاميذه وإخوته. وهكذا تتحقق الكلمة التي نطق بها يسوع نفسه على الصليب، عندما رأى أمه وتلميذه الحبيب حاضرين هناك. قال لها: «هذا هو ابنك!» وللتلميذ: «هذه هي أمك!» (يوحنا 19:26-27). ومنذ تلك اللحظة، أخذها التلميذ معه وأصبحت أمًّا لنا جميعًا.

إنها أم أولئك الذين يشكلون كنيسة المسيح في كل زمان ومكان، في نظام النعمة. وهذا ما أكده المجمع الفاتيكاني الثاني بسلطة، حيث يُؤكد: مريم قد تعاونت بشكل خاص مع عمل المخلص، من خلال الطاعة، والإيمان، والرجاء، والمحبة الملتهبة، لاستعادة الحياة الخارقة للطبيعة« .

"لقد كانت لنا الأم في نظام النعمة (Lumen Gentium، 61) السمة المميزة الثالثة للتعبّد لـ "مريم الوردة السرية"، على ضوء كتابات بيرينا جيلي، هي - كما أقول في المرسوم الذي أصدرته - «الصلاة الدائمة من أجل الشفاعة للكهنة والمكرسين، ومن أجل الدعوات إلى الحياة الكهنوتية والرهبانية، وللظروف الصعبة أو لحالات الإرهاق التي غالبًا ما تعاني منها هذه النفوس اثناء أداء خدمتها."

ندعو هنا، من خلال شفاعة السيدة العذراء مريم، الحصول على المساعدة المستمرة من نعمة المسيح، لكي يكون الأشخاص المكرسين شهودًا مضيئين لمحبة المسيح. وبشكل خاص، نطلب أن يكون الكهنة نزيهين ومستقيمين، وألا تغمرهم التجربة بأشكالها المختلفة" .كما نطلب أن يكونوا نشيطين وكريمين في خدمتهم، وأن يكونوا رعاة حسب قلب المسيح.

خلاصة، يبدو من المهم الاعتراف - كما ذكرت دائمًا في المرسوم المنشور - أن عبادة المؤمنين للسيدة العذراء في هذا المكان في مونتيكياري المعروف باسم فونتانيل، "قد تم توجيهها، اعتبارًا من عام 2012، للاعتراف بشكل أكبر بالجانب المعمودي للحياة المسيحية، مع التركيز بشكل خاص على وجود الماء والمسبح".

يبدو أن هذه أيضًا علامة إلهية، تأتي من الروحانية الأساسية لعبادة ماريا روزا ميستيكا ووالدة الكنيسة. هذه الروحانية تعيد اكتشاف مركزية المعمودية للحياة المسيحية، في قيمتها المزدوجة للتحول والتقديس، وتظهرها اليوم بأنها ذات قيمة كبيرة".
" إنها في انسجام كامل مع متطلبات كنيسة منطلقة، تتجه بحزم نحو إعلان الإنجيل لصالح العالم، وهي مدعوة قبل كل شيء إلى تقديم شهادة لحياة متغيرة بفعل المحبة"

هذا المكان المقدس، الذي لم يُعترف به كضريح أبرشي إلا منذ بضع سنوات، يجذب إليه أنظار العديد من الرجال والنساء من مختلف أنحاء العالم. وتؤكد رسالة الديكاستر بقوة خاصة أن عبادة "مريم الوردة الغامضة" منتشرة منذ زمن بعيد في القارات المختلفة. وهنا يُعاش بالفعل فرح استقبال الحجاج من أصول متنوعة.

أمنيتنا، التي تصبح التزامًا، هي جعل هذا الاستقبال أكثر ملاءمة دائمًا، بحيث تكون التجربة الروحية التي تُعاش هنا مثمرة قدر الإمكان.

بصفتي أسقف أبرشية بريشيا، التي يقع ضمن أراضيها هذا الضريح، أودّ أن أعبّر بكل صدق عن الرغبة التي أشعر بها اليوم أكثر من أي وقت مضى، والتي أعتزم أن أضعها بين يدي العذراء مريم، الموقّرة هنا. أرغب في أن يكون هذا المكان مكانًا للصلاة، والصمت، والتواصل مع الله، والاستماع إلى كلمته، والتأمل" ".ليكن هذا المكان لمحة من السماء على الأرض. وليكن، بالإضافة إلى ذلك، مكانًا للشفاعة حيث تستدعى السيدة العذراء من أجل السلام في العالم، من أجل العدالة بين الشعوب، من أجل قداسة الكنيسة، وخصوصًا من أجل الأشخاص المكرسين. ليكن أيضًا مكانًا للتحول، حيث نلتقي برحمة الله، وغفرانه، وفدائه، حيث نشعر بفرحة أن نكون دائمًا مُستقبلين ومعترفًا بنا وكرامتنا مرفوعة. وأخيرًا، ليكن مكانًا للتعزية، حيث نجد سلام القلب، وقوة لتجاوز المحن، وبلسم لشفاء الجراح، ونور لننظر إلى حياتنا بصدق.

لتساعدنا والدة الله، التي نكرمها هنا كروزا ميستيكا ووالدة الكنيسة، على جعل هذا المكان واحة صغيرة من الإيمان، والصلاة، والسلام، حتى يتمكن جميع الذين يأتون إليه من كل قلوبهم، أن يكون هذا المكان اللقاء مع الله، الذي هو الجمال والخير غير المحدود.

روزا ميستيكا، التي هي هذا الجمال والخير المطلق، في سرّ المسيح، البداية والمجد، أنِيرينا ورافقينا. بفضلِك، تبقى بركة الرب دائمًا علينا. آمين.

4o

احتفالية ماريا روزا ميستيكا في فونتانيل مونتيكياري في 13 تموز 2024 قد نحتت في قلوب المؤمنين احداث لا تنسى. وقد غطت العديد من وسائل الإعلام هذا اليوم؛ وسنقدم فيما يلي رواية الصحفي ستيفانو كيابالوني، المرسل من جريدة "لا نوفا بوسولا كواتيديانا".

سيبقى يوم 13 تموز 2024 في تاريخ الكنيسة ، اليوم المميز الذي احتُفِل فيه بأول عيد لـــ"الوردة السرية" بعد الحصول على أعلى درجة من الاعتراف) الـ "nihil obstat" أو "عدم وجود موانع("، التي، وفقًا للمعايير الجديدة الخاصة بتمييز الظواهر الخارقة المفترضة، تمثل أعلى مستوى يمكن الحصول عليه بطريقة عادية للظهورات التي لا تزال رسمياً مفترضة (حيث إن البابا وحده هو الذي يمكنه، كحالة استثنائية، السماح بفتح إجراءات للتوصل إلى إعلان محتمل للطابع الخارق).

كان يومًا مشمسًا ومليئًا بالنعمة، يشبه طعم الجنة (انظر هنا رواية ستيفانو كيابالوني) وتوج بالقداس الاحتفالي عند الساعة 17:00 برئاسة أسقف بريشيا، المطران بييرانتونيو تريمولادا. كانت "لا نوفا بوسولا" حاضرة في احتفال ماريا روزا ميستيكا، وفي نهاية الاحتفال الليتورجي، أجرت مقابلة مع الأسقف .في المرسوم الذي تم فيه منح الموافقة على عبادة روزا ميستيكا وعلى الاقتراح الروحي المرتبط بالرسائل التي نشرتها بييرينا جيلي، والتي تشير إلى العديد من الثمار الناتجة عن هذه العبادة.

هل كان هناك شيء قد أثار اهتمامك؟" كل ما نراه هنا - من التحولات الروحية، والصلاة، والحضور الدائم في هذا المكان، والأجواء التي تُخلق، وحقيقة أنه بقي مفتوحًا ولم يتعرض لأي حوادث، والموقف الذي يتبناه الأشخاص الذين يأتون إلى هنا ويشعرون فورًا بطبيعة المكان - هو الأمر الأول.

النقطة الثانية تتعلق بالمحتوى. كلما تعمقنا في معرفة النصوص التي كتبتها بيرينا، زاد فهمنا لوجود روحانية عميقة وحديثة بشكل خاص هنا. روحانية الجمال، وهي السمة الأساسية للعذراء المقدسة، التي عُرفت هنا: هذه السمة، في رأيي، لها أهمية كبيرة. عالم اليوم معرض لفقدان مقاييس الجمال، وطعم الحياة، نعم، الجمال والطيبة، لأن الحق، من المنظور المسيحي، يتوافق مع الحب. إنه الحب، من الواضح، لكي يكون أصيلاً، يجب أن يمتلك بعض الخصائص، ويجب أيضًا أن يتم التعبير عنه بطريقة معينة. في الدورة الأولى من "ظهورات الوردة السرية" في عامي 1946-47،

كان النداء مركزا على "الصلاة، التضحية والتوبة"، الورود الثلاث، من أجل الأرواح المكرسة. **بعد ما يقارب من ثمانين عامًا، ما هو مدى أهمية هذا النداء؟**

إنه مهم جدًا، ونراه للأسف في المعاناة الموجودة في الكنيسة بسبب تصرفات بعض المكرسين. وهذاجرح عميق. من المؤثر أنه في هذه الشهادة، أي في كتابات بيرينا جيلي، هناك إصرار قوي على الصلاة من اجل المكرسين، حتى تحفظهم امينين في حق دعوتهم، ويعملوا على خدمة الكنيسة، بحياة مستقيمة وسخية. أعتقد أن هذا ضروري بشكل خاص. من ناحية أخرى، في فترة الأربعينيات، كانت الدعوات الى الكهنوت مزدهرة وكثيرة... نعم، اليوم. تراجع عدد الدعوات وعدد الكهنة كثيرا ، وأعتقد أن هذه علامة يجب تفسيرها، لأنها تشير إلى حدث تم التنبؤ به بطريقة ما.

هل حاولت السماء تقديم "الدواء" مسبقًا لما سيحدث بعد ذلك؟

على أي حال، لقد أعدتنا لمواجهته. نعم، إنه مثل الدواء، لأنني أعتقد أن عبادة مريم الأصيلة لها أيضًا هذا التأثير. في الدورة الثانية، هنا في فونتانيل بمونتيكاري، هناك اهتمام خاص بالمرضى. هذا جانب آخر يميز التقوى المريمية. المعاناة هي واحدة من جوانب الحياة التي لا يمكن تجاهلها والتي تتطلب التعامل معها. تحوّل إلى امتحان يتعين تحمّله. لذا، من المطمئن أن نعلم أننا نواجهه معًا. هناك أمومة يمكن الاعتماد عليها، يمكن إدراكها. وهذا بالتأكيد ثمين. إنه لأمر مريح أن نعرف أننا نواجه ذلك معًا. هناك أمومة يمكن الاعتماد عليها والشعور بها، وهي بلا شك ثمينة.

وخلال المؤتمر الصحفي لتقديم المرسوم، سلطتم الضوء أيضًا على الصلة بينكم وبين سابقيكم الأخيرين في رئاسة أبرشية بريشا، المونسنيور جوليو سانغوينتي والمونسنيور لوتشيانو موناري، في ضوء تغيير التوجه بشأن "روزا ميستيكا" منذ عام 2001.

هل يمكنك أن تذكر لماذا أعيد فتح القضية؟

لقد أُعيد فتحها بناءً على طلب من الكرسي الرسولي. يجب أن يُقال هذا، ومن الجميل الاعتراف به، أيضًا لأنه يعني أن هذه الحقيقة المتعلقة بتكريم "الوردة السرية" كانت دائمًا تحت المتابعة على مستوى الكرسي الرسولي، في روما. ويجب أن أقول إنه، من خلال التجربة التي عشتها شخصيًا، في اللحظة التي بدأت فيها أيضًا بالاهتمام بهذه القضية وبدأت في تعميقها، وجدت دعمًا ثمينًا على الفور من لجنة العقيدة. وقد شكلنا أيضًا لجنة دولية دقيقة بناءً على إشارة اللجنة نفسها، وتلقينا اقتراحات لتحديد الأعضاء الذين سيشكلونها.

بعض الأعضاء موجودون أيضًا هنا، في احتفال اليوم [السبت 13 يوليو، ملاحظة المحرر].

بالتأكيد كان مثل هذا الدعم مريحًا للغاية، وقد ساعدنا كثيرًا.

طلب"مجمع عقيدة الإيمان" و"مجمع العبادة الإلهية" من أبرشية بريشيا في ذلك الوقت، لأنهما تلقيا العديد من التقارير المتعلقة بالنعم المرتبطة بـ "روزا مِيستيكا."أليس كذلك؟ بالضبط. وهنا نصل إلى جانب آخر مهم، وهو انتشار العبادة قبل الاعتراف، وهو أحد الأسباب التي جعلت الدائرة الحالية للعقيدة تعتبر من الصواب الاعتراف بهذا المزار المخصص لماريا "روزا ميستيكا" أم الكنيسة. وهذا الاعتراف له صدى عالمي.

الأب ماثيو هو مكرس كبير وناشر لتفاني روزا ميستيكا في الهند، بالتعاون مع عدد من الكهنة المساعدين.

راهبات اتوا للصلاة في فونتانيل مع الأب إميليو تريكاني.

بريشيا. "وهكذا، وصلنا إلى الضوء الأخضر بشأن ماريا روزا ميستيكا في فونتانيل".
طلبت صحيفة مؤتمر الأساقفة الإيطاليين من الدكتور ريكاردو كانياتو، أمين اللجنة اللاهوتية الدولية التي درست أحداث مونتيكاري، توضيح المسار الطويل للتمييز من قِبل سلطة الكنيسة. ويتم الإبلاغ عن أعمال لجنتي تحقيق أدت إلى الطلب الموجه للكرسي الرسولي للاعتراف الكامل بالحدث وبالفضائل الإنسانية والمسيحية لبيرينا جيلي.

انه المكان حيث يتمّ اختبار حب ورحمة الله الثالوث في حضن مريم". هكذا يعرّف ريكاردو كانياتو مزار "روزا ميستيكا - أم الكنيسة" في فونتانيل دي مونتيكاري.

هو عنوان مزدوج للمكان في أبرشية بريشيا، مستمد من الظهورات المريمية التي روَتها بيرينا جيلي. بدأت هذه الظهورات في 17 كانون الأول 1944 واستمرت طوال حياة الرائية، وتم تسجيلها في اليوميات التي تركتها ابنة الفلاحين والتي توفيت في عام 1991عن عمر يناهز 80 عامًا .

في الأسبوع الماضي حصلت الكتابات، والعبادة، والثمار الروحية على "الضوء الأخضر" من دائرة العقيدة مع المعايير الجديدة حول الظواهر السماوية، التي نشأ عنها مرسوم أسقف بريشيا، بيرانتونيو تريمولادا، مع (لا مانع) (Nihil obstat) "بشأن "قضية جيلي"، حول العبادة التي تجاوزت حدود إيطاليا، وحول المزار الذي نشأ حول النبع ،مصدر المياه الذي أشارت إليه العذراء لبيرينا باعتباره "مصدر النعمة".

كانياتو، الذي حرّر الطبعة الأولى المعلّقة من يوميات بيرينا جيلي لصالح دار أريس، كان أمينًا للجنة اللاهوتية الدولية التي أنشأها تريمولادا في عام 2022، والتي أعدّت الملف الذي يستند إليه "الضوء الأخضر" من الفاتيكان. تشكلت اللجنة برئاسة الأب بيدرو باراخون، الرئيس السابق لمدرسة "ريجينا أبوسولوروم" البابوية والرئيس الحالي للجامعة الأوروبية في روما؛ والأخت دانييلا ديل غوديو، مديرة المرصد الخاص بالظهورات المريمية والأكاديمية المريمية البابوية الدولية؛ والأب ماركو ألبا، أول رئيس للمزار الأبرشي "ماريا روزا ميستيكا - أم الكنيسة"; وألبرتا بوتي، أستاذة في اللاهوت العقائدي؛ والأب إدوارد مك نامارا، أستاذ في اللاهوت الأسراري والليتورجيا؛ والأب فلوريان روديرو، أستاذ متميز في مريمولوجيا.

الأب سيرافينو توغنيتي، راهب، خبير في الروحانية وأول خليفة للأب ديفو بارسوتي في جماعة أبناء الله. استمرت التحقيقات أكثر من عام وانتهت بـ "حكم إيجابي للغاية - ومعبر عنه بالإجماع - بشأن تجارب جيلي المتعلقة بماريا روزا ميستيكا."

سأل كانياتو، كيف تمكنت اللجنة من الوصول إلى رأي مؤيد؟
على مدار العشرين عامًا الماضية، كانت هناك مراجعة كنسية للأحداث ولبيرينا جيلي. وقد أدت الاعتبارات المتعلقة بالثمار الرعوية، وانتشار العبادة عالميًا (مع ازدهار مجموعات الصلاة، والجمعيات، وحتى الجماعات الدينية التي تستلهم من ماريا روزا ميستيكا، مع كنائس وأماكن مقدسة مخصصة)، وكذلك الحياة المسيحية للأشخاص الذين كانوا قريبين من الرائية، إلى أن يعترف الأسقف جولييو سانغوينتي بالعبادة في عام 2001،

وأن ينشئ خلفه لوتشيانو مونا ري لجنة أبرشية جديدة في عام 2013، مما أدى إلى الاعتراف بنزاهة حياة بيرينا جيلي. وهذا سمح للسلطة الأبرشية الحالية، بالتعاون مع الكرسي الرسولي، برفع أماكن فونتانيللي إلى مرتبة مزار أبرشي في عام 2019 وتأسيس اللجنة الدولية التي تتحدث عنها، والتي دخلت في جوهر الجوانب العقائدية للرسالة.

استطاعت اللجان، بالإضافة إلى كتابات جيلي، أن تعتمد أيضًا على مساهمات إيجابية تم التعبير عنها في أوقات مختلفة من قبل باحثين مرموقين، مثل الأب غابرييل روسكيني، والكاتب الإنجيلي إنريكو ر. غالبياتي، والاب رينيه لورنتين، والكاتب فيتّوريو ميسوري وزوجته روسانا، والمريميون ستيفانو دي فيوريس وجيان ماتيّو روجيو.

لكن تاريخ بيرينا وفونتانيل كان مضطربًا. من التوقف عن الاعتراف ببيارينا جيلي إلى التصريح بـ "عدم وجود ظواهر خارقة" الذي بدا كأنه حجر قبر.

كانت الرسالة التي أعطيت لبيرينا تطلب تجديداً عميقاً للإيمان والحياة المكرسة، محذرة بشدة من خيانة الدعوة من قِبل عدد كبير من الكهنة والأشخاص المكرسين. ففي وقت كانت فيه المعاهد الدينية والإكليريكيات ممتلئة بطالبي الكهنوت الجدد، لم تُعتبر غيلي ذات مصداقية من قبل السلطات الكنسية.

اظهرت اللجان الأخيرة أن المحاكمة الأبرشية الأولى في عام 1949 تصرفت بتحيز. فقبل إصدار الأحكام النهائية، لم يعد يُشرك أعضاء المحكمة الذين أبدوا تأييدهم لبيرينا، ومن بينهم كبير الأطباء النفسيين في مستشفيات بريشيا الذي اعتبرها مُدركة بشكل جيد وقادرة تمامًا على الفهم والإرادة. وفي الوقت ذاته، وهو جانب كان له وزن، لم يتم استدعاء أي من العائلات أو الكهنة الذين خدموا في مونتيكياري، ولا الأم العامة، ولا الرئيسة، ولا الراهبات من "خادمات المحبة" اللواتي كانت بيارينا تعيش معهن للإدلاء بشهاداتهم. ولم يُستدعَ أيضًا المعترفون والمرشدون الروحيون، ولا عمدة المدينة ولا معارفها من البلد: جميعهم كانوا يرغبون في تقديم شهادات واسعة ومفصلة تؤيدها.

ماذا حدث بعد ذلك؟

رغم تأثير الحكم السلبي للجنة التي لم يحضر جلساتها، لم يصدر جاكينتو تريديسي، أسقف أوّل الرؤى الخاصة لجيلي في عام 1947 في كاتدرائية مونتيكياري، كما كان يُعتقد منذ زمن طويل، مرسوماً يعلن عدم صحة الظواهر.

فقد كتب إلى الكاردينال إيلدفونسو شوستر – الذي دعاه إلى دراسة الأحداث بشفافية – أن حكمه سيظل معلقاً في انتظار أي تطورات مستقبلية.

أما مرسوم "عدم الوجود" فقد نُشر في عام 1984 من قبل الأسقف برونو فوريستي، الذي طلب من راتزينغر تقديم بيان لجميع أبرشيات العالم نظراً للانتشار الواسع للظاهرة المريمية. وبرر فوريستي بيانه بالاستناد إلى قرارات أسلافه – وبعد تريديسي، المطران مورستابيلي الذي كان أسقفاً أثناء الدورة الثانية من الرؤى في فونتانيل – الذين في الحقيقة لم يعبّروا أبداً عن رأيهم بشكل قانوني رسمي عبر مرسوم.

من خلال قراءة مذكراتها،كيف تظهر لك بيرينا جيلي ؟

من خلال قراءة مذكراتها تظهر بيارينا ا كإمرأة بسيطة من ضيعة بريشيا، وُلدت في عائلة فقيرة وأصبحت يتيمة الأب بسبب الحرب العالمية الأولى. كانت ممرضة ممتازة، وكانت تتمنى بشدة أن تصبح راهبة في جماعة "خادمات المحبة" التي تأسست في القرن التاسع عشر من قِبل القديسة ماريا كروتشيفيسا دي روزا لخدمة المرضى والفقراء. ولكن بسبب الأحداث الصوفية التي ميزت حياتها - التي بدأت قبل وتواصلت حتى بعد دورتي الكشف اللتين حملتا رسائل، تقول بيرينا إنها مُطالبة بتقديمها للكنيسة والعالم - عاشت تكريسها لله بشكل خاص وسري، ملتزمة بتوجيهات السلطة الكنسية.

بالنسبة لأولئك الذين عرفوها، كانت بيرينا معلمة إيمان من خلال حضور القداس والصلاة اليومية، الاعتراف المتكرر، والتضحيات، كما كانت تمتاز بالقدرة على الاستماع وتقديم الدعم والنصيحة الطيبة للجميع.

ما هو جوهر الرسالة المريمية التي تعترف بها عقيدة الإيمان بأنها "بدون انتقادات"؟

مريم هي أم الكنيسة، *الوردة السرية*، أي أم جسد المسيح السري الذي هو الكنيسة. بقولها «نعم» لله، أتاحت للمخلص يسوع أن يدخل العالم. هي المخلوقة التي وضعت كامل ثقتها في الله، واستجابت لمشيئته بأعلى درجة من الإيمان، حتى عند الصليب؛ حيث كان بإمكان الكثيرين أن يفقدوا إيمانهم، بقيت مخلصة حتى النهاية. حياتها كلها، على الأرض وفي السماء، مكرسة لقيادة كل إنسان إلى ابنها يسوع ولتعريفنا بمن هو. وتندمج دعوتها ورسالتها مع الدعوة والرسالة الشاملة للكنيسة: «إن حبي، كما تقول مريم الوردة السرية، يحتضن كل البشرية"

جوهر الرسالة المريمية موكب نهاية الأسبوع في مزار ماريا روزا ميستيكا – بقلم ريكاردو كانياتو حيث تم النطق بـ "نيهيل أوبيست" " لا مانع". هل تغير شيء؟

لقد قضـيت الأيام الأخيرة في مونتيكياري، ووجدت نفس تعبير الإيمان البسـيط والمتجسـد، حيث كانت القداسـات الأسـبوعية حافلة بالحضـور رغم حرارة الشـمس القوية، والطوابير الطويلة أمام قاعات الاعتراف. ومع ذلك، مع مرسوم الأسقف بياترنطونيو ترمولادا من بريشـا، والذي يأتي بعد التصـريح الإيجابي الصـادر عن الدائرة المعنية بعقيدة الإيمان، الموقع من قبل الكاردينال فيكتور مانويل فرناندیز والمصـادق عليه من قبل البابا فرانسـيس، يتغير كل شيء. فمن الآن فصاعدًا، يمكن تعميق تاريخ ورسالة الأحداث في حياة الإيمان المسيحي وتقديس الذات.

لكن عقيدة الإيمان تشير إلى وجود بعض التعبيرات التي تحتاج إلى توضيح، مثل: "الوسيطة"، و"فداء مريم"، و"الورود الثلاث..."

إن اهتمام سلطة الكنيسة هو ضمان ألا يستبدل المؤمنون يسـوع بـالعذراء مريم. ومع ذلك، إذا تم ربط مفهومي الوسـاطة والفداء بما شـرحته سـابقًا، فلن يكون هناك أي خطر من هذا القبيل. فوسـاطة مريم وشـفاعتها تتجهان دائمًا إلى الآب والابن؛ وهما فعالتان لأنها أم الرب وأم الإنسـانية كلها، فهي الكائن المملوء بالمحبة والإخلاص، ولهـذا تُكـافـأ وتنـال اعتراف الله بهـا. وفي رسـالـة مونتيكياري، يظهر بوضـوح كيف يتوافق فداء مريم مع دورها كأم الفداء، أي المسـيح الفادي. وتبرز وسـاطتها، أي تعاونها في فداء الابن، في صـورة مريم الجالسـة مع الرسل في العلية، كـ"باب السماء" التي تستقبل الروح القدس وتمنحه عن طيب خاطر للكنيسة.

تُرمز الورود الثلاث إلى الصـلاة والتضـحيات والتوبة التي طُلبت من بيرينا كإحداثيات لحياتها الأرضـية من أجل تطهير النواقص والصـعوبات التي تواجه النفوس، خاصـة تلك المكرسة، في عيشهم الكامل لدعوتهم. وهي تتوافق مع اقتراح مشترك لمتجليين آخرين مرتبطين بسر فداء المسيح، لكن لها طابع شـخصـي. تشير الكنيسـة في هذه الحالة إلى أن الطريق المسـيحي يمكن أن يمر أيضًـا عبر مسـارات وأدوات أخرى للتقديس، وأن ما يؤهلنا حقًا في عيني الله هو المحبة.

"القداس مع الأسقف تريمولادا في مزار ماريا روزا ميستيكا - ريكاردو كانياتو. وفقًا للقواعد الجديدة لا يوجد موقف محدد بشأن الظهورات. 'هل كان هناك، أم لا؟' هذا هو السؤال الذي يطرحه الكثيرون".

"الإعلان العام، الذي هو أساس الإيمان المسيحي، موجود في الكتب المقدسة ويتوافق تمامًا مع ميلاد يسوع الناصري، وتعليمه، وآلامه، وموته، وقيامته.

جميع الأحداث الاستثنائية التي شهدت عليها الكنيسة عبر التاريخ، والتي تشمل رؤى العذراء والقديسين، يجب اعتبارها كوسائل توضيحية للإعلان العام، لكنها لا تعني أن المؤمنين يجب عليهم الالتزام بالإيمان بها. ولهذا السبب، أرادت سلطة الكنيسة، من خلال القواعد الجديدة للتمييز، أن تُبرز بدءًا من الآن ثمار الحدث الروحية، دون الانشغال كثيرًا بإعلان طبيعته الخارقة.

تعترف الكنيسة على أي حال - وقد حددت ذلك في الدستور العقائدي "لومن غنتيوم" - أن العذراء، التي كانت صامتة في الأناجيل، بعد عودة المسيح إلى السماء، هي في تاريخ البشر نجمة الصباح، النور الذي يحضر في ليالي الإيمان كدليل موثوق لشعب الله، حتى لا يتشتت.

ومن أجل حرية التمييز التي تمنحني إياها الكنيسة، لا يمكنني شخصيًا القيام بشيء آخر سوى الاعتراف والاستجابة للنور الذي جاءت به العذراء، بناءً على تفويض من الله، لتوضيحه في مونتيكياري.

شكر المطران ترمولادا، على لسان المطران ألبا، لجميع الأشخاص الذين آمنوا وشهدوا بأشكال مختلفة منذ عام 1947، واستمروا في متابعة حقيقة وخير محتوى التجربة الروحية لبيرينا جيلي فيما يتعلق بماريا روزا ميستيكا. أشخاص من جميع أنحاء العالم، من المكرسين والمكرسات، ولكن بالأخص العديد من العلمانيين الذين ستظل أسماؤهم محفورة في تاريخ هذا الإيمان وهذه النعمة.

البيان المشترك للكرسي الرسولي ومطراننا بييرانتونيو ترمولادا بتاريخ 9 يوليو 2024، الذي يعترف ويطلب تعزيز الأهمية الروحية لتجربة بيرينا جيلي من مونتيتكاري فيما يتعلق بماريا روزا ميستيكا، يُعتبر نقطة نهاية وأيضًا نقطة انطلاق جديدة لمبادرة نعمة الله من أجل كنيستنا المحلية، ولكن أكثر من ذلك، اعتبارًا من اليوم، من أجل العالم كله. تفرح كنيسة بريشيا، التي أدركت على مر السنين انتشار الثمار الروحية ودفع تكريس العبادة لماريا روزا ميستيك في جميع أنحاء العالم، بأن محتوى هذه الماريوقراطية يمكن أن يكون موضوع دراسات جديدة ويمكن أن يتم الترويج له، لأن الله أعطى للكنيسة وللناس في عصرنا أداة لتحويل القلوب وتقديس النفوس. إنها فترة شكر وامتنان طلب المطران منّي أن أوجهها باسمه. "شكرًا!" أضف أيضًا شكري.

أود أولاً أن أشكر دائرة العقيدة والإيمان على التعاون الذي قدمته لنا خلال مراحل الدراسة التي قررناها معًا، خطوة بخطوة، وخصوصًا الشكر للعميد الحالي، الكاردينال فيكتور مانويل فرناندیز، على حرصه في حل جميع التحفظات بشكل إيجابي في الوقت المناسب للاحتفال بمرسوم 'نيهيل أوبستات' في عيد ماري روز ميستيكا في 13 يوليو. وأشكر بالطبع، قبل الجميع، قداسة البابا فرانسيس الذي أقر بيده النتائج التي توصل إليها الباحثون الذين تم استدعاؤهم على مر الزمن لهذه الخدمة في التمييز".

لكن هذا الهدف قد تحقق بفضل الشهادة المؤكدة، الطاعة والموثوقية للعديد من الأشخاص الذين، على مر السنين، حافظوا على إشعال الشعلة التي أوقدتها إرادة الله في مونتيكياريعلى مر السنين.

"داعياً الكنيسة إلى التأمل فيها وعدم السماح لها بالانطفاء. كما طلب مني أسقف بريشيا أن أوجه شكره الشخصي والأبوي الأكثر صدقاً لهؤلاء الأشخاص. وأنا أضم شكري الخاص أيضاً". أعتذر إذا نسيت أحدًا أو كان عليّ أن أعيد ذكر أحد.

أولاً وقبل كل شيء، اتوجه بالشكر الى الأشخاص الذين رافقوا بييرينا في حياتها، وخاصة في السنوات الأخيرة من مسيرتها الأرضية، عندما سمحت لها سلطة الكنيسة بالعودة إلى مجتمع مونتيتكاري: دون لويجي بونوميني، بادري جيوستينو كاربين، بادري إيلاريو موراتتي، مادري أوغينيا ميني، الأخت لويجيا رومانين، المطران الأب فرانشيسكو روسي، لوتشيا مازوتي، دينه كياريني، الأب تاديو لاوكس، هورست بيتر م. ميرهينغ؛ وكذلك فاليريو وأنجيلو مور، إميليو أنجلوني، فيجيليو بيليتي، ماريا تيريزا بيتتسولي، إيفانا دي رادو، لورينزو بريشيانيني، جيو بييترو بييمي، فاوستينو بوجلوني، أغنيز أوجولييني، مارغريتا بوتي، الدكتور سالفاتور ديراسمو، لويجي ماجيني، فرانكو ميرلو، إزيو سولديني، آموس وروكو تونولي، أنجيلا أوجيري. هذه الأخوة، هذه "العائلة" الأرضية لبييرينا التي حافظت ثم أعطت الكنيسة أماكن فونتانيل، هم أيضًا بعض من الأعضاء الأوائل لمؤسسة روزا ميستيكا فونتانيل، وأفكارنا تذهب بشكل خاص إلى الرؤساء ليوناردو تانزيني وزوجته وماريا لويزا كويلي ،وللزوجين روزا دوناتي وجيسيبي ماغوني. نشكر الأعضاء الحاليين في المؤسسة، الكهنة المطران جوزيبي منسي والراعي المطران تشيزاري كانكاريني، الدكتورة ماتيلد ماكابياني وأرماندو فونتانا. نود أن نعبر عن ذكرى خاصة لروزانا بريكتي ميسوري والدكتور ريكاردو كانياتو .الذين أطلقوا معًا موسم الدراسات الجديد الذي أدى إلى إصدار المخطوطات عن ماريا روزا ميستيكا من قبل المرحوم المطران إنريكو رودولفو غالبياتي، المفسر والموزع النوعي الأول ل يوميات بييرينا. بالإضافة إلى المطران غالبياتي، كان هناك شخصيات بارزة أخرى، مثل الأب غابرييل م. روسشيني، خادم الله الأخ إيتوري بوشيني، الأب رينيه لورنتين، فيتوريا ميسوري، الأب أوغوستو دراغو، الشماس مارك ميرا فالي، أستاذ اللاهوت وعلم مريم، في الجامعة الفرنسيسكانية في ستوبنفيل، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية، والأب ستيفانو دي فيوريس، ميمو بيتولا، الذين طلبوا في فترات مختلفة من سلطة الكنيسة

أن لا تضـــيع النعمة التي جاءت من مونتيكياري، وهكذا أعدوا المرحلة الجديدة من الدراسات التي تمت برعايتها، بأشكال مختلفة، من قبل أساقفة بريشيا، المطران جولييو ســانغوينتي والمطران لوتشــيانو موناري. وإليكم وجوه أخرى، من باحثين آخرين، جميعهم متخصـــصـــون في مجالاتهم، الذين أســـســـوا بدقة ومهنية لجنة التحقيق الأبرشـــية (2014-2017) واللجنة اللاهوتية الدولية (2022-2023).

من اللجنة الأولى، نشكر البروفيسور سيلفيو سيابي، المعالج النفسي وعالم الجريمة، أستاذ في عدة جامعات إيطالية، والبروفيسورات مارينا بيزي وساندرا سيغالا، أستاذات في علم الأدوية بجامعة بريشيا، والمطران أوليفيرو فاوستينوني، طارد أرواح شريرة، والدكتور فريديريكو فونتانا، معالج نفسي وأمين اللجنة، والأب جيان ماتيو روجيو، عالم مريمي، أستاذ في الكلية البابوية للاهوت ماريانوم. من اللجنة اللاهوتية الدولية، بالإضافة إلى الموقع أدناه، بصفتي رئيس المزار، كان هناك الرئيس بيدرو باراجون، رئيس أكاديمية البابوية ريجينا أبوسطولوروم؛ السكرتير، الصحفي المذكور سابقًا ريكاردو كانياتو؛ الأخت دانييلا ديل غوديو، أستاذة في علم مريم ومديرة المرصد على الظهورات المريمية والظواهر الصـــوفية من PAMI-Pontificia Accademia Mariana Internazionale؛ الأب إدوارد مكنمارا، أســـتاذ في اللاهوت الأســـراري والليتورجيا؛ البروفيســـورة ألبرتا بوتي، أســـتاذة في اللاهوت العقائدي؛ الأب فلوريان روديرو، أستاذ فخري في علم مريم؛ الأب سـيرافينو توغنتي، راهب، خبير في الروحانية والصـوفية، أول خلف لذو ديفو بارسـوتي في جماعة أبناء الله.

وقد تم تأســيس هذه اللجنة في عام 2022 بالتعاون مع الكرسي الرسولي واستخدمت نصائح اللاهوتي الكرملي الأب فرانســوا ماري ليتبيل، وقدمت ملفها الختامي قبل عام بالضـــبط، في 13 يوليو 2023، إلى ايدي أســـقفنا، المونسنيور تريمولادا، حيث توصل إلى صياغة حكم إيجابي بالإجماع حول التجربة الإنســـانية والروحانية لبيرينا جيلي ومحتوى رؤاها. وهو حكم أكمله أسقف بريشيا وديكاستررية العقيدة بعد مراجعة دقيقة، وصـــادق عليهما أخيرًا من خلال البيان المشترك الصادر في 9 تموز 2024.

مونسينيور ماركو ألبا
رئيس المزار

أعضاء لجنة الدراسة في فونتانيل مع بعض أعضاء الجمعية.

افريقيا

اخوات من البيرو مع المطران المحلي

اخوات من البيرو مع مطران بريشيا

مدرسة روزا ميستيكا في الهند

صور من العالم

Photos du monde

مجموعة صلاة من بلد افريقي

المرسلات الصغيرات لماريا روزا ميستيكا: جماعة تأسست قبل عشرين عامًا في البرازيل.

فونتانيل ـ مونتيكياري

Fontanelle

Montichiari

إشعار هام

تُعتبر تكاليف إعداد ونشر هذا النشرة مرتفعة جداً.
ابتداءً من العدد القادم، سيتم نشر الصحيفة تقريباً بشكل حصري بصيغة رقمية، في تنسيق سهل للطباعة إذا لزم الأمر.
لمن يرغب في الاستمرار في استلام النسخة الورقية، يمكنهم تقديم طلب إلى سكرتارية المؤسسة على البريد الإلكتروني : segreteria@rosaMysticafontanelle.it.

سيتم طلب مساهمة كجزء من تكاليف الطباعة والشحن داخل إيطاليا أو خارجها.

المدير المسؤول :ريكاردو كانياتو
عن مؤسسة روزا ميستيكا ـ فونتانيل
ترخيص محكمة بريشيا رقم 90/61 بتاريخ 1990/11/29
ترجمة :سيلفيا هيتاريهون
طباعة :تيبوبيناتي س.ر.ل – مونتيكاري
ترجمة الى اللغة العربية: جويس فرنيني صايغ لبنان
شحن عبر البريد المشترك
الرسوم المستحقة - Tassa riscossa - فرع بريشيا
تعريفة المؤسسة غير الربحية:
بريد إيطالي - S.p.A. شحن في البريد المشترك - D.L. 353/2003
(قانون تحويل 2004/02/27 رقم 46) المادة 1، الفقرة 2 DCB / بريشيا

مزار روزا ميستيكا، أم الكنيسة،
تم إعلانه "مزارًا أبرشيًا يوبيلًا"
من قبل أسقف بريشيا .